201
Media data and adv

الأنوار AL ANWAR DAILY LEBANESE NEWSPAPER
جريدة سياسية يومية مستقلة

ثقافة

ثقافات ولا حُدود - من بيروت إلى واشنطن

الصبية مي البرت ريحاني التي غادرَت شُرفةَ الفريكة وبيتَها الواليَّ في شارع الحمراء، وأَخذتْها ظروفُ عملِها إلى واشنطن، ما زال في قلبها نُورٌ من شُرفة الفريكة، وفي ذاكرتِها حنانٌ من بيت شارع الحمراء.

وظلَّت سنواتٍ كاتمةً في قلبها وذاكرتِها تلك اللحظات النوستالجيّة، حتى باحت بها مذكّراتٍ على الورق في كتابها الجديد ثقافات ولا حُدود - من بيروت إلى واشنطن Cultures without borders - From Beirut to Washington, D.C.، صدَر بالإنكليزية قَبل أيامٍ عن منشورات AuthorHouse الأميركية في 522 صفحة قَطْعاً كَبيراً من 39 فصلاً أُوتوبيوغرافياً، تُطِلُّ منه بين باقةِ صفحاتٍ وأُخرى صوَرٌ من حياة المُؤَلِّفة منذ طفولتها حتى أَحدَث أَسفارها رحَّالةً رسوليةً باحثةً عن تعليم المرأَة في أَكثر مجتمعات الدنيا فَقراً وبدائيةً وجَهْلَ حقوق.

كأَنما قَدَرُها أَن تكون كَعَمِّها أَمين الريحاني: جَوَّابةَ بُلدانٍ ومُدُن وعواصم، هو كان رسولَ خيرٍ للملوك والرؤَساء جمَع بينهم يتوسَّط ويُؤَالف، وهي جابت 40 بلداً عاينَت فيها ثقافاتٍ وحضاراتٍ، واكتشفَت أَنَّ ما يجمَع بينها أَكثرُ مما يفرِّقُها، وأَنَّ مَن يعي تلك العناصرَ الجامعةَ يَبْلُغُ أَن يكونَ مواطناً عالمياً يَكُنُّ الوفاء لِما اكتسب، يُبقي الولاءَ لوطنه الأَوّل، ويفهم أَنَّ قبول الآخر بحضارته وثقافته يساعدُ في إبعاد الحروب وفي تقريب السلام.

يرسُم الكتاب خطاً بليغاً لتجربة المؤَلِّفة في الدُّوَل النامية، بتأْسيس برامجَ تربويةٍ لتعليم المرأَة وتحويلِها قوةً اجتماعيةً ساطعةً، بتعزيز حقوقها وتأْمين تَطوُّرها، وإسهامِها في تَحَوُّل مجتمعها نحو الأَرفع، حتى يصبح فاعلاً بين سائِر الدول وباقي الشعوب.

لأَجل هذه الرسالة عمِلَتْ في دول أَفريقية وآسيوية ومتوسطية تستلّ قيَمَها وتُعيدُها إلى شعوبها برامجَ للمرأَة تُحَسِّن وضْعَها التربويّ

د اليوم
د الأنوار الألكترونيّة

حالة الطقس

Beirut, Lebanon

Wed	Thur	Fri	Sat
Partly Sunny	Partly Rainy	Partly Rainy	Partly Sunny
16°C / 9°C	13°C / 10°C	16°C / 11°C	16°C / 11°C

والتعليميّ. ذلك أنّ هذه الشاعرةَ اللبنانية نذَرَت رسالةَ حياتها لتعليم الفتاة وتوعية المرأة وصَقْل دورِهما في المجتمع، وكلُّ ذلك من حبِّها الحياةَ والجمالَ أَخَذَتْهُما معها من جمال لبنان ورسالتِه وراحَت تَنْثُرُهُما، حيثما حلّت، على صورةِ وطنِها لبنان.

في مطلع الكتاب كتَبَ الدكتور سهيل بُشروئِي أَنَّ صاحبتَه، في إيمانها بالمُواطن العالمي، نقَضَتْ نظرية صدام الشعوب والحضارات وأَثْبَتَتْ إمكانَ تَجاوُزِ الحدود، كلِّ حدود، ، بُلُوغاً إلى الآخَر، كلِّ آخَر، وإقامةِ السلام معه بواسطة التربية والحوار.

إهداءُ الكتاب إلى صبايا أَفريقيا وآسيا والشرق الأَوسط، المُناضلاتِ لبلُوغ حَقِّهِنَّ في التعلُّم والمُثُرياتِ العالَمَ بِنِضالِهِنَّ المُثابِر. وفي الإهداء ذاته: إلى والدَيَّ مُعَلِّمَيَّ أَلْبرت ولورين الريحاني، مَن عَلَّماني أَنَّ خِدمةَ الآخرين يُنبوغ السعادة في الحياة.

وإخالُ أَلْبرت ولورين الريحاني، مِن حيثُ هما الآنَ في العالَم الآخَر، مغتبطَين أَنهما غادرا هذا العالَم تاركَيْن فيه ابنةً يَفْخَرُ بها وطنُها الأَوّل ويعْتَزُّ بها الوطنُ العالَمِيُّ الذي تَخدُمُه، وها اليومَ كتابُ مذكِّراتها ثقافات ولا حُدود - من بيروت إلى واشنطن يَشهَد لوفاءِ صَبِيَّةٍ غادرَت شُرفةَ الفريكة وبيتَها الوالديَّ في شارع الحمراء، وما زال في قلبِها نُورٌ من شُرفة الفريكة، وفي ذاكرتِها حنانٌ من بيت شارع الحمراء.

جماليا

قرأ هذا المقال 2237 مرة
إطبع هذا المقال
أرسل هذا المقال لصديق